Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسآخذ منه كلَّ يوم ما أحتاج إليه .

فنظرتْ إلى مليًّا ، ثم قالت :

إنهم سيسألونك بلاريبٍ عمَّن أعطاك إياه ... فاتنى أن أفكرَ فى ذلك !

ثم صمتتْ برهة ، وهى تحدِّق فىَّ ، وقالت :

أتحبُّ عمك ؟

— أحبه قليلا ، ويُحبُّنى قليلا !

— والست عيوشة ؟ !

— لا أحبها ولا تحبنى ... !

ونظرتُ إليها مدهوشاً ، وقلت :

أتعرفينهما ؟

فقالت فى لهجة طبيعية :

وهل من الصعب أن يعرفَ الجارُ ما يُهِمُّه عن جاره ؟... تعالَ ... !

وقمتُ إليها ، فذهبتْ بى إلى « البيان » ، وجلستْ على مقعده ، وأجلستنى على ركبتيها ، واحتضنتنى بإحدى يدَيها ، وأخذتْ يدها الأخرى تنقر نقراً خفيفاً على « البيان » ، فيصـــدُر عنه نغم هادئٌ لطيف ، وأحسستُ فمها يلمسُ رأسى ويقبلُ شعرى ، ثم قالت فى صوت موسيقى هادئ :